دور الأنشطة غير الصّفية في تنمية بعض الجوانب التربوية المُعاصرة لدى طلبة المدارس الحكومية في مدينة نابلس، وسُبل تطويرها *

د. مجدي علي سعد زامل **

* تاريخ التسليم: 2017/1/1م، تاريخ القبول: 2017/3/4م.
** أستاذ مشارك/جامعة القدس المفتوحة/ فلسطين.

ملخص

هدفت الدراسة إلى تعرّف دور الأنشطة غير الصّفية في تنمية بعض الجوانب التربوية المُعاصرة لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية في مدينة نابلس، وسُبل تطويرها. ومعرفة دور بعض المتغيرات المتعلقة بأفراد العينة وهما: الجنس، ومُعدل الطالب، في تقديرهم لدور الأنشطة غير الصّفية في تنمية بعض الجوانب التربوية المُعاصرة لديهم.واعتمدت الدراسة على الدمج بين الجانبين الكمي والكيفي، إذ اعتمد الباحث على المنهج الوصفي المعتمد على المسح بالعينة، إذ طبقت الاستبانة المكونة من (39) عبارة على (917) طالباً وطالبةً من طلبة الصف العاشر الأساسي في مدينة نابلس، أما الجانب الكيفي فاعتمد على المقابلات الفردية، إذ أجريت مع (23) معلماً ومعلمةً، لاستيضاح النتائج الكمية والحصول على نتائج نوعية.

وأظهرت نتائج الدراسة، أنّ الدرجة الكلية لتقديرات طلبة الصف العاشر الأساسي لدور الأنشطة غير الصّفية في تنمية بعض الجوانب التربوية المُعاصرة لديهم كانت متوسطة، وبمتوسط حسابي بلغ (3.32) ، وأن جميع الأبعاد حصلت على درجة تقدير متوسطة، وبمتوسط حسابي تراوح من (3.11 – 3.56) .وأن الفروق كانت لصالح بُعدي "الأدوار النفسية– السيكولوجية– "، و"الأدوار الاجتماعية والقيمية".وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات درجات تقدير الطلبة لدور الأنشطة غير الصّفية في المدارس الحكومية في مدينة نابلس تعزى لمتغير الجنس ولصالح الطلبة الإناث.كما بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً وفقاً لمتغير مُعدل الطالب، ولصالح الطلبة الذين معدلاتهم (90% فأكثر) .وأظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائياً في التفاعلات الثنائية بين متغيري الجنس، ومُعدل الطالب.كما بينت النتائج سُبل عدة لتطوير الأنشطة غير الصّفية في المدارس الحكومية، وخلصت إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات اللازمة.

الكلمات المفتاحية: الدور، الأنشطة غير الصّفية، الجوانب التربوية المُعاصرة، المدارس الحكومية.

The Role of extra curricular activities in enhancing some current educational aspects among students of Nablus Governmental schools and means of improving them

Abstract

This study aimed at investigating the role of extra curricular activities in enhancing some current educational aspects among Tenth grade students in Nablus Public schools and providing some possible methods to improving these aspects.Furthermore, the study aimed at exploring the role of students' gender and their grades on evaluating the role of extra curricular activities in enhancing some current educational aspects.To achieve the objectives of the study, the quantitative and qualitative methods were used through administering a 39- item questionnaire among (917) male and female tenth grade students in Nablus city.The qualitative method was also used through interviewing (23) male and female teachers, to supplement the quantitative results.Results revealed a moderate total degree of evaluation among tenth grade students regarding the role of extra curricular activities in enhancing some current educational aspects and them means was (3.32) while the overall aspects scored a moderate score (3.11 – 3.56) .On the other hand, there were differences in favor of the psychological roles, the social and moral roles as well.The results also revealed statistical significant differences in the means of students' evaluation due to students' gender whereas the differences were in favor of the female students, besides the similar significant differences due to students' grades and the differences were in favor of students of the grade (90 %) and more.However, the results found that there were no statistical significant differences in the binary interaction between students' gender and their grades. The study recommended a number of procedures and suggestions to develop and promote extra- curricular activities in the governmental schools.

Keywords: *Role, extra curricular activities, current educational aspects, public schools.*

المقدمة:

تُعد التربية الحديثة عملية إنسانية مستمرة متكاملة ومتجددة ونشطة، تنطلق من مرتكزات وفهم شمولي لواقع الفرد، وتتبنى كل ما توصل إليه التربويون والعلم، وتهدف إلى بناء الفرد وتكوينه تكويناً شاملاً ومتكاملاً متسقاً، وتقوم على تربية النفس وتنميتها، وتركز على الفكر والمهنية، وتزودهم بالمعارف والمهارات، وتهذب انفعالاتهم، وقيمهم، وعلاقاتهم مع الآخرين، وتبني الشخصية المستقرة الفاعلة والمؤثرة في الآخرين، هذا فضلاً عن كونها عملية نشطة في التأقلم مع البيئة المحيطة، والظروف المجتمعية، والثقافية، والحضارية، والمعرفية، التي يتطلبها القرن الحالي.

وتهدف التربية الحديثة إلى إنماء نمو الطالب من جميع الجوانب، كما تهتم بتزويدهم بالثقافة العامة وتنمية اتجاهاتهم، وقيمهم، وميولهم، ومهاراتهم، وتفكيرهم سواء أكان داخل الغرفة الصّفية أم خارجها (أبو العطا، 2006) .ويؤكد نصر الله (2000) على أن التربية الحديثة تعدُّ الأنشطة غير الصّفية من أهم الجوانب التي يجب أن يركز عليها المنهاج المدرسي، ويتعدى دورها الجانب المعرفي والثقافة العامة إلى تطوير القيم، والمهارات، والاتجاهات، والميول، والرغبات، وأساليب التفكير، كما تعدُّ العمل خارج الغرفة الصّفية جانباً مهماً وأساسياً في تحقيق الأهداف.

وتسعى المدرسة إلى مساعدة الطلبة على تحقيق النمو المتكامل في شخصياتهم، وإحداث تغييرات جذرية في سلوكهم من خلال التعليم المرتبط بالعمل، وهذا لا يكون إلا بإتاحة الفرص

المتنوعة أمامهم لممارسة أنشطة غير صّفية متنوعة (عرفة، 2010) .

ومن وظائف المدرسة الحديثة إتاحة الأعمال، والأنشطة التي تفسح المجال أمام الطلبة لميولهم، ومواهبهم، ووظائفهم النفسية، وتنطلق هذه الوظيفة من مبدأ رئيس للتربية الحديثة، وهي أن التربية لا تكون فعالة ومنتجة إلا إذا قامت على أساس الحاجة، أي الحاجة إلى المعرفة، والبحث، والتأمل، والعمل، فالحاجة تجعل من استجابة الطلبة عملاً حقيقياً وفاعلاً (الحميد، 2008) .

وتشير موسوعة التربية إلى أن الأنشطة غير الصّفية تتصل بجوانب السلوك الذي يقوم به الطالب في أثناء التحاقه بمؤسسات تعليمية، وينظر إليها باعتبارها غير منفصلة عن المحتوى التعليمي (The Encyclopedia of Education, 2002) .

وتُعد الأنشطة غير الصّفية أنشطة حرة يمارسها الطلبة خارج الغرفة الصّفية، من أجل الترفيه، وبناء خبراتهم ومهاراتهم المتنوعة، التي يكون جزء منها مُعززاً لما تعلّمه في المنهاج المدرسي، وتكون من خلال مشاركتهم في أنماط وألوان مختلفة من النشاط مثل: الإذاعة المدرسية، والرحلات، والتمثيل، ومشاريع تعلم، وغيرها.

وللأنشطة غير الصّفية وظائف عدة، منها: تنمية مهارات معرفية لدى الطلبة، وتنمية ميولهم واتجاهاتهم وقيمهم، وتنمية مهارات الاتصال والتواصل، وتعلم التخطيط والعمل في فريق، والربط بين النظرية والتطبيق (البوهي ومحفوظ، 2001؛ اللقاني، 1995) .ولها دور مهم في بناء الطلبة عقلياً واجتماعياً ونفسياً وإنسانياً؛ إذ إن لها أهمية بارزة في إبراز شخصيات الطلبة، وترتبيتهم تربية سليمة، تجعلهم قادرين على التأمل، وتحمل المسؤولية، وعلى التعلم الذاتي، والتفكير الإبداعي.

ويشير مزيو (2014) إلى أن الأنشطة غير الصّفية، لها دورٌ كبيرٌ في تكوين شخصية الطلبة وتنميتها عقلياً واجتماعياً ومهارياً ونفسياً، وتُسهم في تكوين علاقات اجتماعية فاعلة.أما الحقيل (1996) فيؤكد أنها تتيح للطلبة التعبير عن هواياتهم وإشباع حاجاتهم، كما تمكنهم من بناء خبرات ومهارات يصعب تعلمها واكتسابها داخل الغرفة الصّفية.

وتؤدي الأنشطة غير الصّفية دوراً بارزاً في زيادة الدافعية لدى الطلبة، من خلال مشاركتهم الفعلية في التخطيط، والتنفيذ، والتقويم لها، وهذا من شأنه أن يزيد من تأملهم لكثير من المواقف والقضايا، والتفريغ عن أنفسهم، وتحقيق الذات، إضافة لإكسابهم تعلم المبادرة، والتعلم الذاتي، للوصول بهم إلى التعلم ذي المعنى. أما بريس ونيلسون (Price & Nelson, 1999) فيشير إلى أنها تقدم للطلبة خلفية من المعرفة، والتجارب، والمهارات، وتوفر لهم فرصاً لتطبيق المهارات المتعلمة سابقاً لما تحتويه من أهداف متنوعة.

وتهدف الأنشطة غير الصّفية إلى تحقيق النمو الجسمي للطلبة، وتلبية الحاجات الاجتماعية والنفسية، وبث روح التعاون والإيثار والتنافس الشريف، وغرس الأخلاق الحميدة، وربط المادة العلمية بواقع الطلبة المحسوس (النوح، 2006) .كما تهدف إلى وظيفة تشخيصية من خلال إتاحة الفرص أمامهم لظهور مواهبهم، وإبراز ميولهم، وتعزيزها وتوجيهها بالاتجاه المرغوب فيه، وتؤدي وظيفة علاجية، من خلال علاج كثير من المشكلات النفسية التي يعاني منها بعض الطلبة، كما تهدف الأنشطة غير الصّفية إلى ربط الجانب المعرفي بالعملي، وتنمي العلاقات الاجتماعية فيما بينهم.

وللأنشطة غير الصّفية مجالات عدة، يشارك فيها الطلبة كل حسب اهتمامه واستعداداته وميوله.فيما يصنفها عزوز وعامر (2009) إلى الأنشطة: الثقافية، والعلمية، والاجتماعية، والرياضية، والدينية، والكشفية.وفي هذا الصدد حددت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية (2009) مجالات الأنشطة المدرسية إلى الأنشطة الثقافية، والنشاط الكشفي الإرشادي، والنشاط الاجتماعي، والنشاط الرياضي.

وتُبين التوجهات التربوية المُعاصرة، ضرورة توظيف الأنشطة غير الصّفية في العملية التعليمية التعلمية، التي من شأنها أن تُسهم في تطوير المهارات الاجتماعية، والشخصية، والإدراكية، واللغوية وخبرات الطلبة (Sadlik et.al.,2010) .ويؤكد فون (Von, 2007) على دورها في توجيه الطلبة ومساعدتهم على كشف قدراتهم وميولهم والعمل على تنميتها وتحسينها، فضلاً عن دورها في تنمية مهارات التفكير النقدي والإبداعي لدى الطلبة.

وتُشير البيانات الصادرة عن وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية (2009) إلى زيادة الاهتمام بالأنشطة غير الصّفية، فقد كانت في بداياتها مقتصرة على المسابقات الثقافية، والفنية، والرياضية، واللقاءات الكشفية، وانتقلت من مرحلة اكتشاف المواهب إلى الاهتمام بأن يمارس كل طالب نشاطاً غير صفي معين، واهتمت أيضا بفئة الطلبة الموهوبين في مختلف المجالات، فأنشأت الأندية المدرسية، والبرلمانات الطلابية، التي تشترك في التخطيط، والتنفيذ، والتقويم للنشاطات غير الصّفية.

وبالرغم من أهمية الأنشطة غير الصّفية في مدارسنا الفلسطينية، إلا أن هناك قصوراً فيها؛ إذ إن كثيراً منها لا تنفذ بشكل فاعل، وإن نفذت لم تعط حقها، وقد تشكل عبئاً على المدرسة، والطالب، والمعلم، والمدير على السواء، وفي بعض المدارس تنفذ خوفاً من الرقابة التي تقوم بها مديريات التربية والتعليم (عرفة، 2010) .

وهناك كثيرٌ من المعيقات التي تواجه تنفيذ الأنشطة غير الصّفية في فلسطين، مثل المعيقات المرتبطة بالإمكانات المادية، كعدم توفر الأماكن والتجهيزات والأدوات اللازمة، أما المعيقات المرتبطة بالطلبة أنفسهم، فهي كثيرة منها: كثرة عدد الطلبة في النشاط الواحد، وازدحام اليوم الدراسي لهم، وعدم اشتراكهم في التخطيط لها، (برهوم، 2000) ، أما حمدي (1998) فيشير إلى مجموعة من المعيقات المرتبطة بالمعلمين، فمنها: زيادة النصاب التدريسي لهم، وكثرة الاختبارات، وأعمال السنة، وعدم وجود حوافز للقائمين عليها، والمفهوم الخاطئ للتدريس والأنشطة غير الصّفية.ومن المعيقات المرتبطة بإدارة المدرسة، ضعفهم في قيادة النشاط غير الصفي قيادة فاعلة، وغياب عنصر المتابعة.

وفي تتبع الباحث للدراسات والبحوث المتصلة بالأنشطة غير الصّفية التي أجريت في فلسطين بخاصة والدول العربية والأجنبية بعامة، وجد قلة في الدراسات التي طبقت في البيئة الفلسطينية، وبينت بعضها أهمية الأنشطة غير الصّفية في تنمية الجوانب

التربوية المُعاصرة لدى الطلبة، ودورها في إكسابهم خبرات ومهارات وقيماً فاعلة، تعجز عنها الأنشطة التي تجري داخل الغرفة الصّفية، ففي دراسة عرفة (2010) التي أجريت في فلسطين، بينت وجود معيقات عدة تعيق تنفيذ الأنشطة غير الصّفية مثل: عدم توفر الإمكانات المادية، ومعيقات أخرى تعود للطلبة، والمعلمين، وأولياء الأمور، وغيرهم، أما دراسة القفاص وقمر (2002) فأشارت إلى أن ممارسة الأنشطة التربوية الحرة تتيح الفرصة أمام الطلبة للتعبير عن ذواتهم وإثبات وجودهم بطرق فاعلة، وتقليل العدوانية تجاه بعضهم، وأشارت دراسة الغامدي (2005) على دور الأنشطة غير الصّفية المؤثر في شخصيات الطلبة، فيما بينت دراسة جلاردك (Geraldk, 1999) الدور الفاعل للأنشطة المدرسية في بناء المجتمع المدرسي الديمقراطي باليابان، ودورها في تنمية المهارات الاجتماعية والمشاركة في المجتمع، وتشجيعهم على التوجه الذاتي في الحياة.

ويتطلب من الأنشطة الغير صّفية تنمية الجوانب التربوية المُعاصرة لدى الطلبة، النفسية والتربوية والاجتماعية والقيمية وغيرها، من خلال وجود منظومة تربوية تدعمها، وفي هذا الصدد يتطلب من المعلم تفعيل الأنشطة غير صّفية، من خلال مساعدة الطلبة على تبني أنشطة هادفة ومكملة لما يتعلمه من مفاهيم ومهارات، وتبني أنشطة لما يرغب أن يمارسه خارج الغرفة الصّفية، وأن تكون مناسبة لإمكاناتهم وقدراتهم المختلفة، وحثهم على التفاعل مع مصادر المعرفة المتعددة، وتوجيههم للأنشطة غير الصّفية المنسجمة مع الأحداث الجارية والتطورات الحالية.

وعلى الرغم من ازدياد اهتمام وزارة التربية والتعليم الفلسطينية بالأنشطة غير الصّفية في الآونة الأخيرة، إلا أنها بحاجة لمراجعة وتحديد واضح للجوانب التربوية التي يجب أن تنميها لدى الطلبة، وأن تنسجم مع الجوانب التربوية المعاصرة في هذا المجال، وانطلاقاً من أهميتها في بناء شخصية الطلبة، ودورها المهم في تحقيق نتاجات إيجابية فاعلة لدى الطلبة، جاءت الدراسة الحالية للكشف عن دور الأنشطة غير الصّفية في تنمية بعض الجوانب التربوية المُعاصرة لدى طلبة المدارس الحكومية في مدينة نابلس، وسُبل تطويرها، وتقديم التوصيات والمقترحات اللازمة في موضوع الدراسة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يشهد التعليم المدرسي انتقال من التعليم التقليدي والأنشطة المقتصرة على تمكين الطلبة من حفظ المعلومات إلى التعلم النشط، وتوظيف استراتيجيات التدريس المتمركزة حول الطالب، والمعززة للتفكير النقدي والإبداعي وحل المشكلات والتأمل.وهذا يتطلب من المدرسة الاهتمام بالطلبة من جميع الجوانب: المعرفية، والثقافية، والمجتمعية، والقيمية، والمهارية، والبحثية، والتكنولوجية، وغيرها، الأمر الذي يفرض على المدرسة الاهتمام بالأنشطة غير الصّفية الداعمة للتوجهات التربوية المُعاصرة، والمعززة لمهارات القرن الحادي والعشرين.

إلا أننا نجد أن غالبية مدارسنا اليوم تركز على التحصيل الدراسي للطلبة، وتُهمل النشاط، وقد تنظر إليه على أنه عبء على المنهج المدرسي وعلى التحصيل؛ إذ يرتبط مفهوم التدريس في أذهان كثير من المعلمين والقائمين على التعليم بصفوف دراسية ذات جدران أربعة، بعيداً عن الأنشطة التي يجب ممارستها خارج الغرفة الصّفية، انطلاقاً من نظرتهم لها على أنها ترفيه وتسلية بعيداً عن النتاجات التي قد تحققها للمتعلمين.فضلاً عن عدم إدراكهم لمفهوم التربية التي تنص على أنها تنمية شاملة لشخصية الطالب معرفياً ووجدانياً وسلوكياً وثقافياً وتكنولوجياً وبحثياً ومجتمعياً..إلخ (Niost, 2009) .

وتبرز مشكلة الدراسة من خلال عمل الباحث في المجال التربوي، ورؤيته للأنشطة غير الصفية التي تطبق في المدارس، ومدى بعدها عن الجوانب التربوية المعاصرة، ما يدل على وجود فجوة بين الخبرات التي يكتسبها الطالب والخبرات التي يجب أن يمتلكها الطالب في ضوء متطلبات القرن الحالي، ليستطيع مواصلة تعلمه والإبداع في حياته العملية، وهذا يعني أننا بحاجة إلى تفعيل الأنشطة غير الصّفية وفق التوجهات التربوية المُعاصرة في هذا المجال التي تدعو إلى الربط بين الجوانب النظرية والعملية، وتوظيف التطبيقات والخبرات العملية الهادفة.

وفي ضوء ما سبق، ولأهمية الأنشطة غير الصّفية في تحقيق نتاجات تربوية عدة تجاه الطلبة، تأتي هذه الدراسة لتسلط الضوء على دور الأنشطة غير الصّفية في تنمية بعض الجوانب التربوية المُعاصرة لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية في مدينة نابلس، وسُبل تطويرها.**وتتحدد مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:**

1. ما دور الأنشطة غير الصّفية في تنمية بعض الجوانب التربوية المُعاصرة لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية في مدينة نابلس، من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟
2. هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات طلبة الصف العاشر الأساسي لدور الأنشطة غير الصّفية في تنمية بعض الجوانب التربوية المُعاصرة لديهم في المدارس الحكومية في مدينة نابلس تعزى إلى متغيري الجنس، والمُعدل التراكمي؟
3. ما سُبل تطوير الأنشطة غير الصّفية في تنمية بعض الجوانب التربوية المُعاصرة لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية في مدينة نابلس، من وجهة نظر المعلمين؟

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الهدفين الآتيين:

1. تعرّف دور الأنشطة غير الصّفية في تنمية بعض الجوانب التربوية المُعاصرة لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية في مدينة نابلس، والوقوف على سُبل تطويرها.
2. تحديد دور كل من متغيرات الدراسة المتعلقة بالطلبة: (الجنس، ومُعدل الطالب التراكمي) ، في تعرّف دور الأنشطة غير الصّفية في تنمية بعض الجوانب التربوية المُعاصرة لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية في مدينة نابلس.

أهمية الدراسة:

تنبُع أهمية الدراسة الحالية من الناحيتين النظرية والعملية

في الجوانب الآتية:

1. تناولها للأنشطة غير الصّفية في العملية التربوية والتعليمية، ودورها البارز في تنمية شخصيات الطلبة وصقلها، وإكسابهم القدرة على التكيف مع مجتمعاتهم، وبيئاتهم المحيطة بهم، واكتشاف مواهبهم وإبداعاتهم، وبناء خبراتهم.
2. ندرة الدراسات – في حدود علم الباحث – المتصلة بدور الأنشطة غير الصّفية في تنمية بعض الجوانب التربوية المُعاصرة لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية.
3. تفيد المعلمين والمسؤولين التربويين في وزارة التربية والتعليم العالي القائمين على تخطيط الأنشطة المدرسية غير الصّفية، والمسؤولين في مركز تطوير المناهج الفلسطينية، في وضع الخطط والبرامج الهادفة إلى وضع الأنشطة غير الصّفية المحفزة لتفكير الطلبة، ووضع المناهج المدرسية المنسجمة مع التوجهات المُعاصرة في هذا المجال.
4. توفير أداة مناسبة، متمثلة في مقياس دور الأنشطة غير الصّفية في ضوء التوجهات التربوية المعاصرة.
5. تقديم قاعدة معرفية وعملية وبحثية متكاملة متخصصة بالأنشطة غير الصّفية، يفيد منها الباحثون والتربويون في إجراء دراسات لاحقة.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة بالآتي:

1. الحدود البشرية والمكانية: اقتصرت الدراسة الحالية على طلبة الصف العاشر الأساسي ومعلميه في المدارس الحكومية في مدينة نابلس.
2. الحدود الزمانية: أجريت الدراسة في الفصّل الدّراسي الأول من العام الدراسي 2016/2017.
3. الحدود المفاهيمية: تتحدد بالمفاهيم والمصطلحات المستخدمة في الدراسة، وبموضوع دور الأنشطة غير الصّفية في تنمية بعض الجوانب التربوية المُعاصرة المتصلة بالأدوار النفسية "السيكولوجية"، والأدوار التربوية، والأدوار الاجتماعية والقيمية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية في مدينة نابلس، وسُبل تطويرها.

مصطلحات الدراسة: يمكن بيان أهم المفاهيم أو المصطلحات التي تحتاج إلى توضيح على النحو الآتي:

- **الأنشطة غير الصّفية:**

يعرفها القطيش (2011، 71) بأنها مجمل الأنشطة التي يمارسها الطلبة داخل المدرسة، وفقا لميولهم واستعداداتهم وقدراتهم، وحسب الإمكانات المتاحة.فيما يعرفها رشوان (1994، 607) بأنها هي "التي يمارسه الطلبة خارج الغرفة الصّفية، ضمن خطة المدرسة، ويشرف عليها المعلمون، ولها أهداف محددة، وتشمل: النشاط الرياضي، والنشاط الثقافي، والنشاط الاجتماعي، ونشاط الرحلات، والأنشطة الكشفية، والرحلات وغيرها.

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها "كافة ألوان الأنشطة العلمية والاجتماعية والرياضية والفنية والثقافية التي يمارسها طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية في مدينة نابلس خارج الغرفة الصّفية، وتكون منظمة وحرة، تفيد الطلبة في التفريغ عن أنفسهم، أو لاكتساب معارف ومهارات وخبرات، وتقاس بدرجة استجابة أفراد عينة الدراسة من طلبة الصف العاشر الأساسي على عبارات الأداة "الاستبانة" المُعدة لهذا الغرض.

- **الجوانب التربوية المُعاصرة:**

تشير التوجهات التربوية المُعاصرة إلى ضرورة إتاحة الفرصة للطلبة من التعبير عن أنفسهم بحرية، وإكسابهم مهارات البحث والتأمل، ودمجهم بنشاطات تربوية تؤدي إلى بلورة مواهبهم وتفجير طاقاتهم وتنمية قدراتهم (بوجمال، 2013) .فيما يرى مصطفى (2000) على ضرورة أن تتضمن الأنشطة غير الصّفية إثارة تفكير الطلبة بعمق وبشكل مستمر، وتوظيف الطرق التحليلية في تشجيع التفكير المبدع في أثناء ممارسة الأنشطة.

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: الجوانب والمهارات المتصلة بالجوانب السيكولوجية والتربوية والاجتماعية والقيمية، التي تُسهم في بناء شخصية الطلبة المتكاملة، والقادرة على التكيف والتعلم الذاتي والتعلم المستمر التي يتطلبها القرن الحالي.

الدراسات السابقة:

اطلع الباحث على عدد من الدراسات والبحوث ذات العلاقة بالدراسة الحالية، التي طبقت في بيئات تربوية عربية وأجنبية مختلفة.وبعد مراجعتها ودراستها، اختيرت إحدى عشرة دراسة لها علاقة بظروف الدراسة الحالية ومتغيراتها؛ ومنها دراسة مزيو (2014) التي هدفت إلى تعرّف الدور الذي يمكن أن تحققه الأنشطة الطلابية لدى طالبات المرحلة المتوسطة، واستخدم المنهج الوصفي، وطبقت الاستبانة على عينة مكونة من (200) طالبة من طالبات بتبوك.وخلصت الدراسة إلى جملة من النتائج منها: أن الدرجة الكلية للفوائد التي تحققها الأنشطة التربوية للطالبات كانت كبيرة، ومن أهم هذه الفوائد، استثمار وقت الفراغ، وإتاحة الفرصة للطالبات للتعبير عن آرائهن بحرية، وتعميق العلاقات مع الأساتذة وأعضاء هيئة التدريس.

وهدفت دراسة **الجرجاوي (2010)** إلى تعرّف واقع الأنشطة الطلابية في مدارس التعليم الأساسي الحكومية في مدينة غزة، وطبقت استبانة على عينة مكونة من (216) مشرفاً ومشرفة على نشاط طلابي، وأظهرت نتائج الدراسة أن حالة الأنشطة الطلابية في المدارس تحتاج إلى مزيد من التفعيل وتبني خطط تنفيذية لمساعدة مشرفي الأنشطة الطلابية على إدارتها بشكل فاعل.كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائياً في استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لطبيعة عمل مشرف النشاط (مدير مدرسة، الوكيل، معلم) ، وللمؤهل العلمي، ووجود فروق تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، ولصالح الذين لديهم 10 سنوات فأكثر.

وجاءت دراسة **البزم (2010)** بهدف تعرّف دور الأنشطة غير الصّفية في تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية والوطنية، لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهم في محافظات غزة،

واستخدم المنهج الوصفي، وطبقت الاستبانة على عينة مكونة من (577) معلماً ومعلمة.وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: أن الأنشطة غير الصّفية لها دور فاعل في تنمية قيم الطلبة، وحصل مجال القيم الاجتماعية على المرتبة الأولى، أما مجال القيم الأخلاقية فقد حصل على المرتبة الثالثة "الأخيرة".كما بينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس.

وهدفت دراسة **قهوجي (2010)** إلى تشخيص واقع الأنشطة العلمية غير الصّفية والصعوبات التي تعترض التدريس باستخدامها في مدارس التعليم الأساسي من خلال تطبيق برنامج الأنشطة المقترح، واعتمدت الباحثة على المنهجين التجريبي والوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (158) طالباً وطالبة من طلبة الصف السابع الأساسي في مدينة دمشق، وخلصت الدراسة إلى الأثر الإيجابي لبرنامج الأنشطة العلمية غير الصّفية في دعم التحصيل الدراسي للطلبة، وفاعليتها في تنمية اتجاهات الطلبة الإيجابية نحو ممارسة الأنشطة العلمية، وأشارت إلى التكافؤ بين نتائج الذكور والإناث في التحصيل الدراسي والاتجاهات بعد ممارسة الأنشطة العلمية غير الصّفية.

أما دراسة **دانولت وبولين (Denault & Pouing, 2009)** فقد اهتمت بتعرّف دور الأنشطة غير الصّفية في التحصيل والسلوك. واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، ووزعت الاستبانة على (299) طالبا وطالبة.وأظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة المشاركين في الأنشطة غير الصّفية كانوا أكثر التزاماً بالقوانين والضبط المدرسي من الطلبة الذين لا يحبذون الاشتراك في الأنشطة غير الصّفية، كما توصلت الدراسة إلى أن الطلبة المشاركين في الأنشطة غير الصّفية هم أكثر تحصيلاً من أقرانهم غير المشاركين في مثل هذه الأنشطة.

جاءت دراسة **ماير وماكميلان (Meyer & Macmil-lan, 2009)** بهدف معرفة دور مديري المدارس كقادة تغيير، وأثر هذه القيادة في المناهج وطرق التدريس والأنشطة غير الصّفية، واستخدمت المقابلة في جمع البيانات.وأجريت في ثلاث عشرة مدرسة من مدارس كندا.وأظهرت النتائج أن دور مديري المدارس في جميع المجالات كان عالياً، وأشارت إلى أن الأنشطة غير الصّفية تساعد في التخفيف من مشكلات الطلبة السلوكية والاجتماعية التي يعاني منها الطلبة.

وهدفت دراسة **زهو (2008)** إلى معرفة واقع ممارسة الأنشطة المدرسية، وتحليل دورها في تنمية الإبداع من خلال أداء المعلم لممارسة النشاط المدرسي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت بطاقة الملاحظة، وخلصت نتائج الدراسة إلى جملة من النتائج منها: أن معلمات المدارس الخاصة حديثات التخرج أكثر حرصاً على الأنشطة الإبداعية من معلمات المدارس الحكومية، وارتفاع نسبة الاهتمام بالأنشطة في المدارس الخاصة عن المدارس الحكومية، وأن تكدس المناهج يعوق تطبيق الأنشطة المدرسية.

وأجرى **الراجح (2008)** دراسة هدفت إلى تحديد دور الأنشطة غير الصّفية في تنمية الوظيفة الثقافية للمدرسة في منطقة القصيم التعليمية، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت الاستبانة على (663) طالبا وطالبة، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: وجود سبعة عوامل توضح واقع إسهامات الأنشطة غير الصّفية بدرجة عالية في تنمية الوظيفة الثقافية للمدرسة، أهمها: الاعتزاز بلغة القرآن والسنة، وتنمية الروح الوطنية.وأن الأنشطة غير الصّفية تُسهم في تنمية الوظيفة الثقافية للمدرسة بدرجة عالية، وأن من القضايا التي تعمل على إثراء الأنشطة غير الصّفية تنويع الأنشطة، واختيار أنشطة تلائم ميول الطلبة.

وطبق **السديس (2007)** دراسة هدفت إلى تعرّف واقع الأنشطة غير الصّفية في مدارس البنات الثانوية الحكومية العامة بمدينة الرياض، واستخدم المنهج الوصفي المسحي، وطبقت الاستبانة على (409) معلمات، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن الأنشطة غير الصّفية تحقق أهدافها بدرجة عالية، كما أنها تنمي مهارات الإنصات، ومهارة التحدث، ومهارة التعامل مع الآخرين، ومهارة قيادة الآخرين، ومهارة الاتصال الاجتماعي بدرجة عالية، وتمثلت أهم المعوقات في تنفيذها في ازدحام الجدول المدرسي، وضعف توظيف المستحدثات التكنولوجية فيها، ونقص الإمكانات المادية والخامات الأساسية اللازمة لتحقيق متطلبات الأنشطة غير الصّفية.

وأجرى **مدثازال (Midthasel, 2000)** دراسة هدفت إلى معرفة مدى دعم مديري المدارس للأنشطة غير الصّفية "المدرسية". واستخدم المنهج الوصفي، وطبقت الاستبانة على (81) مديراً، من (40) منطقة تعليمية.وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: أن مديري المدارس في النرويج يدعمون الأنشطة غير الصّفية "المدرسية" بصورة مرتفعة، وأن درجة دعمهم في المدارس الثانوية في النرويج كانت أعلى من درجة دعمهم لها في المدارس الابتدائية، كما خلصت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعود لمتغيري الجنس، أو المنطقة التعليمية.

وهدفت دراسة **كيرك (Kirk, 2001)** إلى دور الأنشطة غير الصّفية في ولاية مونتانا الأمريكية للمرحلة الأساسية، واستخدم المنهج الوصفي، وطبقت استبانة على عينة مكونة من (25000) طالب وطالبة من الصفوف الخامس والسادس والتاسع، وكانت أهم النتائج أن الطلبة الذين يشاركون بالأنشطة غير الصّفية يقل ارتكابهم للتصرفات السلبية مثل: السرقة، وإتلاف ممتلكات الآخرين، والتدخين، والتسرب من المدرسة، وتحسنت لديهم التصرفات الجيدة مثل مساعدة الفقراء، وإنفاق الأموال في الأعمال الخيرية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

ويُلحظ من استعراض الدراسات السابقة، أن الأنشطة غير الصّفية لها دور مهم في تمكين الطلبة من كثير الخبرات اللازمة لهم، وأن تنوع تقديمها وبأنماط وأشكال مختلفة، له أهمية كبيرة للطلبة من ناحية وبالمدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي من ناحية أخرى. كما تُظهر الدراسات السابقة اختلاف الباحثين في دراستهم لهذا الموضوع، باتباع مناهج علمية وأساليب وأدوات بحثية متنوعة، هذا فضلاً عن تطبيقها في بيئات تربوية عربية وأجنبية متنوعة.

هذا وقد اعتمدت معظم الدراسات السابقة على المنحى الكمي، من خلال الاعتماد على المنهج الوصفي، والاعتماد على الاستبانة في جمع البيانات مثل دراسة مزيو (2014) ، ودراسة الجرجاوي (2010) ، ودراسة البزم (2010) ، ودراسة قهوجي (2010) ، ودراسة دانولت وبولين (Denault & Pouing, 2009) ، ودراسة زهو

(2008) ، ودراسة الراجح (2008) ، ودراسة السديس (2007) ، ودراسة مدثازال (Midthasel, 2000) ، ودراسة كيرك (Kirk, 2001) ، فيما اعتمدت دراسة ماير وماكميلان (Meyer & Macmillan، 2009) على المقابلة في جمع البيانات، في حين تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة جميعها في منهجيتها بالدمج بين الجانبين الكمي والكيفي، إذ اعتمد على الاستبانة والمقابلة في جمع البيانات من أفراد عينة الدراسة.

وأفادت الدراسة الحالية من بعض الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة، وتحديد المنهجية، والأداة المناسبة لها، فضلاً عن دورها في تحديد الجوانب والمفاهيم والمصطلحات المهمة للدراسة الحالية.

وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها لموضوع دور الأنشطة غير الصّفية في تنمية بعض الجوانب التربوية المُعاصرة لدى الطلبة في المدارس الحكومية في مدينة نابلس، من خلال ثلاثة أبعاد هي: (الأدوار النفسية "السيكولوجية"، والأدوار التربوية، والأدوار الاجتماعية والقيمية) ، وهذا لم تتناوله أية دراسة من الدراسات السابقة.كما تميزت عما تقدم من دراسات في اشتمالها على متغيرات لم يجر التطرق إليها، أو الجمع بينها في دراسة واحدة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

فيما يأتي أهم الإجراءات المتصلة بتصميم الدراسة وتنفيذها.

♦ **منهجية الدراسة:** اعتمدت الدراسة على الدمج بين الجانبين الكمي والكيفي، إذ استخدم الباحث المنهج الوصفي المعتمد على المسح بالعينة للظاهرة موضوع الدراسة، وتحليلها وبيان مكوناتها، من خلال الاعتماد على الاستبانة، أما الجانب للكيفي فاعتمد على المقابلة شبه المقننة (Semi- structured in-terview) ، لجمع معلومات كيفية حول موضوع الدراسة، وصولاً إلى النتائج والتوصيات المتصلة بموضوع الدراسة الحالية، وذلك بشكل يكامل بين الجانبين الكمي والكيفي.

♦ **مجتمع الدراسة:** تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية في مدينة نابلس، خلال الفصل الأول من العام الدراسي (2016/2017) ، والبالغ عددهم (3083) طالباً وطالبة.

♦ **عينة الدراسة:** اختيرت عينة الدراسة الحالية من طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية في مدينة نابلس، خلال الفصل الأول من العام الدراسي (2016/2017) ، بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع الدراسة الأصلي، ووزعت عليهم الاستبانة من الباحث شخصياً في أثناء زيارته للمدارس، وطلب منهم الإجابة عن عبارات الاستبانة كافة، وقد استرجع منها (931) استبانة، وبعد دراستها تبين وجود (14) استبانة غير صالحة للتحليل، وبهذا تكون عينة الدراسة (917) طالباً وطالبة، بما نسبته (29.7%) من مجتمع الدراسة الأصلي، وكان عدد المعلمين الذين أجرى معهم مقابلات (23) معلماً ومعلمة من معلمات الصف العاشر الأساسي من القائمين على الأنشطة غير الصّفية، (8) مقابلات وجاهية، و (15) مقابلة عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

الجدول (1) :

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغيرات	المستويات	التكرارات	النسب المئوية	المتغيرات	المستويات	التكرارات	النسب المئوية
الجنس	ذكر	428	46.7%	مُعدل الطالب	90% فأكثر	189	20.6%
	أنثى	489	53.3%		من 80% – أقل من 90%	276	30.1%
	المجموع	917	100%		من 70% – أقل من 80%	258	28.1%
					من 60% – أقل من 70%	129	14.1%
					أقل من 60%	65	7.1%
					المجموع	917	100%

بناء أدوات الدراسة والتحقق من صدقها وثباتها:

- **وصف أدوات الدراسة:**

أ. وصف الاستبانة: لجأ الباحث إلى تصميم الاستبانة من خلال الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وذلك لتحقيق أهدافها، وتكونت الاستبانة من قسمين، القسم الأول، خاص بالبيانات الرئيسة، والقسم الثاني، تكون من عبارات الاستبانة الخاصة بدور الأنشطة غير الصّفية في تنمية بعض الجوانب التربوية المُعاصرة وسُبل تطويرها، وبلغ عدد عباراتها في صورتها الأولية (45) عبارة، و (39) عبارة في صورتها النهائية، موزعة على ثلاثة أبعاد رئيسة، مصممة حسب مقياس ليكرت الخماسي المتدرج من (1 –5) .وتبلغ الدرجة الدنيا على الاستبانة (39) في حين تبلغ الدرجة القصوى (195) .

ب. وصف المقابلة: اعتمد الباحث على المقابلة شبه المقننة (Semi- structured interview) للكشف عن سُبل تطوير الأنشطة غير الصّفية في تنمية بعض الجوانب التربوية المُعاصرة لدى طلبة المدارس الحكومية، وتم إعدادها وتطويرها بناءً على خبرة الباحث في المجال التربوي والجامعي، بالإضافة إلى الرجوع للأدب التربوي والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، ووفقاً لذلك، تم صياغة سبعة أسئلة للمقابلة بصورتها الأولية، وتكونت في صورتها النهائية من ثلاثة أسئلة، متصلة بأبعاد الدراسة، وأجريت المقابلات مع كل فرد من أفراد العينة، وتوثيقها، وتحليلها، ومن ثم فرزها واستبعاد الإجابات غير المرتبطة بالموضوع، ومن ثم حساب نسبة الإجماع على الإجابات المرتبطة بالموضوع، التي خلصت بها المقابلات التي أجريت معهم، ومن ثم التأكد من ثبات المعلومات من أكثر من شخص، واعتمد الباحث على نسبة إجماع فيما بينهم بلغت (85%) فأكثر.

- **صدق أدوات الدراسة:**

أ. صدق الاستبانة: جرى التأكد من صدق الأداة "الاستبانة"

من خلال مراجعة الأدب التربوي المتصل بالأنشطة غير الصّفية في ضوء التوجهات التربوية المعاصرة، وللتحقق من قياس الاستبانة ما وضعت لقياسه، عُرضت على (11) من المُحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في تخصصات التربية في الجامعات الفلسطينية والمعلمين في المدارس، إذ طلب منهم الحكم على أداة الدراسة، ومدى صلاحيتها للتطبيق، وبناءً على ملاحظاتهم ومقترحاتهم أجريت التعديلات اللازمة، فأصبحت تتكون من (39) عبارة، موزعة على ثلاثة أبعاد هي: (الأدوار النفسية "السيكولوجية"، والأدوار التربوية، والأدوار الاجتماعية والقيمية) .كما استخرج الصدق الداخلي لاستبانة الدراسة، وذلك من خلال معامل ارتباط (بيرسون) بين كل مجال من مجالات الأداة والدرجة الكلية، والجدول (2) يبين ذلك:

الجدول (2) :

معاملات ارتباط بيرسون بين محاور الدراسة والدرجة الكلية للاستبانة

رقم البُعد	البُعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة ×
البُعد الأول	الأدوار النفسية "السيكولوجية"	0.827	0.000**
البُعد الثاني	الأدوار التربوية	0.866	0.000**
البُعد الثالث	الأدوار الاجتماعية والقيمية	0.877	0.000**

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)

يتضح من الجدول (2) أن معاملات الارتباط بين كل بُعد من أبعاد الدراسة والدرجة الكلية، تراوحت ما بين (0.827 – 0.877) ، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) .ما يعني أن جميع الأبعاد تقيس البُعد الكلي، ووجود ارتباط دال وقوي بين أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية، وهذا يؤكد على الاتساق الداخلي ما بين الأبعاد والبُعد الكلي.

ب. صدق المقابلة: لجأ الباحث إلى التحقق من صدق المقابلة من خلال عرضها على (7) من التربويين في كليات التربية والمدارس؛ إذ طلب من الحكم عليها، ومدى صلاحيتها للتطبيق، وبناءً على ملاحظاتهم ومقترحاتهم أجريت التعديلات اللازمة، وأصبحت تتكون من ثلاثة أسئلة مرتبطة بسُبل تطوير الأنشطة غير الصّفية في بعض الجوانب التربوية المعاصرة المتصلة بالأدوار النفسية، والتربوية، والاجتماعية والقيمية.

- **ثبات أدوات الدراسة:**

أ. ثبات الاستبانة: تحقق الباحث من ثبات الاستبانة على أفراد الدراسة المكونة من (917) طالباً وطالبة من طلبة الصف للعاشر الأساسي، وذلك بطريقة التجزئة النصفية (Half Split Method) ومن ثم تعديل معامل الثبات باستخدام معادلة (سبيرمان – براون) ؛ إذ بلغ (0.911) .وهذه القيمة تدل على أنّ المقياس يتميز بثبات قوي جداً.كما حسب معامل الاتساق الداخلي باستخدام معادلة (كورنباخ ألفا) (Cronbach Alpha) لتقدير ثبات الاستبانة؛ إذ بلغ الثبات الكلي (0.935) وهو معامل ثبات عال جداً، ويفي بأغراض الدراسة.كما استخرج معامل الثبات لأبعاد الاستبانة والدرجة الكلية، والجدول (3) يوضح ذلك:

الجدول (3) :

معامل ثبات كرونباخ ألفا لأبعاد الاستبانة.

البُعد	الأول	الثاني	الثالث	الكلي
معامل الثبات	0.841	0.839	0.950	0.935

يتضح من الجدول (3) ثبات أبعاد الاستبانة، فتراوحت ما بين (0.839 – 0.841) ، وبلغ معامل الثبات للدرجة الكلية (0.935) ، وهي معاملات ثبات جيدة ومناسبة، ومقبولة لأغراض التطبيق؛ إذ أشارت معظم الدراسات إلى أن نسبة قبول معامل الثبات (0.60) (Sonderpandian & Amir, 2000) .

ب. ثبات المقابلة: تحقق الباحث من ثبات المقابلة من خلال إجراء مقابلة– تكررت مرتين– مع سبعة معلمين من خارج أفراد عينة الدراسة، وتخلل المقابلة الأولى والثانية فاصل زمني مدته أربعة عشر يوماً.وبعد ذلك أجرى الباحث تحليلاً للمقابلات، ثم تحليلاً آخر من عضو هيئة تدريس آخر، وتبين عدم وجود اختلاف في تحليل البيانات، مما يعطي مؤشراً على وجود اتساق تام في التحليلين.كما جرى تحليل المقابلتين واستخراج نسبة الاتفاق باستخدام معادلة كوبر (Cooper) ، وقد بلغت نسبة الاتفاق (85%) .وهذا يدل على وجود اتساق في التحليل، وثبات جيد لها.

- **المعالجات الإحصائية**: من أجل تحليل نتائج الدراسة الكمية، جرى استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ، وذلك بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، واختبار (ت) (t- test) لعينتين مستقلتين، واختبار تحليل التباين الثنائي Way ANOVA Two، وتحليل القياسات المتكررة (Repeated Measures) ، ولكس لامبدا (Wilkslambda) ، وذلك للإجابة عن أسئلة الدراسة وفرضياتها. ولحساب معاملات الصدق والثبات لأداة الدراسة، استخرجت معاملات ارتباط بيرسون، واستخدام معادلة (سبيرمان– براون) ، واستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) .

ولأغراض المُعالجة الإحصائية، حُددت درجة دور الأنشطة غير الصّفية في تنمية بعض الجوانب التربوية المُعاصرة لدى الطلبة في المدارس الحكومية في مدينة نابلس، وفق المعادلة الآتية: طول الفئة (أعلى حد للاستجابة – أدنى حد للاستجابة) / وعدد مستويات درجة التقدير (5 – 1) /3 = (1.33) ، واستخدمت هذه القيمة لتحديد درجة تقدير الطلبة لدور الأنشطة غير الصّفية، وهي كما يأتي: متدنية إذ كان المتوسط الحسابي (2.33 فأدنى) (أي الحد الأدنى1.33+) ، ومتوسطة إذا تراوح المتوسط الحسابي بين (2.34 – أقل من 3.67) ، ومرتفعة إذا كان المتوسط الحسابي (3.67 فأعلى) .

واعتمد في تحليل البيانات الكيفية "النوعية" التي جُمعت من خلال المقابلة شبه المقننة، على منهجية تحليل الأبحاث النوعية (Oliver, 2000) إذ اعتمدت الأفكار التي ظهرت من المقابلات، ثم التوصل للأفكار الفرعية أو الخصائص الدقيقة.كما اعتمدت الأفكار التي أجمع عليها أكثر من 85%.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

فيما يأتي عرض للنتائج التي خلصت بها الدراسة الحالية ومناقشتها وفقاً لأسئلة الدراسة وفرضياتها، وهي على النحو الآتي:

♦ أولاً: نتائج السؤال الأول الرئيس ومناقشته: ينص السؤال الأول على: "ما دور الأنشطة غير الصّفية في تنمية بعض الجوانب التربوية المُعاصرة لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية في مدينة نابلس، من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟"، وللإجابة عنه، استخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجة التقدير لدور الأنشطة غير الصّفية في تنمية بعض الجوانب التربوية المُعاصرة لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية في مدينة نابلس، وستعرض الإجابة وفقاً لأبعاد الدراسة كما هو مبين في الجداول (4) و (5) و (6) .

1. البُعد الأول: الأدوار النفسية "السيكولوجية": استخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لاستجابات أفراد عينة الدراسة لهذا البُعد كما هو مبين في الجدول (4) .

الجدول (4) :

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجة التقدير لدور الأنشطة غير الصّفية في تنمية بعض الجوانب التربوية المُعاصرة لدى الطلبة في البُعد الأول مرتبة ترتيباً تنازلياً.

الرتبة	رقم العبارة	نص العبارة	المتوسطات الحسابية×	الانحرافات المعيارية	درجة التقدير
1	7	تنمي لديّ اتجاهات ايجابية نحو الآخرين.	3.73	1.109	مرتفعة
2	6	تعودني على التنافس الشريف مع الآخرين.	3.65	1.115	متوسطة
3	12	تساعدني في إشباع حاجاتي.	3.52	1.005	متوسطة
4	11	تزيد من رفع مستوى الإنجاز لدي في كثير من الأمور ومنها الواجبات والأنشطة المطلوبة مني.	3.47	1.168	متوسطة
5	8	تساعدني في استثمار وقت الفراغ بما هو نافع.	3.45	1.079	متوسطة
6	10	تنمي لدي قناعات ايجابية نحو التعلم.	3.39	1.181	متوسطة
7	4	تساعدني على تحقيق التوازن في صحتي النفسية.	3.36	1.068	متوسطة
8	1	تنمية الميول لدي.	3.29	0.933	متوسطة
9	3	تساعدني في التفريغ عن كثير من القضايا السلبية التي أعاني منها.	3.17	1.077	متوسطة
10	2	تنمي مواهبي تجاه كثير من القضايا.	2.96	1.133	متوسطة
11	5	تسهم في تعديل سلوكي السلبي.	2.74	1.294	متوسطة
12	9	تزيد من دافعيتي للتعلم.	2.81	1.269	متوسطة
		الدرجة الكلية للبُعد الأول	3.29	0.641	متوسطة

*أقصى درجة للعبارة (5) .

يتضح من الجدول (4) أن الدرجة الكلية لمتوسطات تقديرات طلبة الصف العاشر الأساسي لدور الأنشطة غير الصّفية في تنمية بعض الجوانب التربوية المُعاصرة لديهم في المدارس الحكومية في مدينة نابلس على بُعد الأدوار النفسية "السيكولوجية"، حصلت على درجة تقدير متوسطة، وبمتوسط حسابي بلغ (3.29) .وقد حصلت العبارة (7) التي تنص على: " تنمي لدى اتجاهات إيجابية نحو الآخرين" على أعلى متوسط حسابي بلغ (3.73) ، أما بقية عبارات البُعد الأول فقد حصلت على درجات تقدير متوسطة وبمتوسط حسابي تراوح من (2.81 – 3.65) ؛ في حين حصلت العبارة رقم (9) التي تنص على: "تزيد من دافعيتي للتعلم" على أدنى متوسط حسابي بلغ (2.81) ، يليها العبارة رقم (5) التي تنص على: " تسهم في تعديل سلوكي السلبي" التي حصلت على متوسط حسابي بلغ (2.74) .فيما أظهرت نتائج المقابلات التي أجريت مع عينة من القائمين على الأنشطة غير الصّفية في المدارس الحكومية عدم فاعلية الأنشطة غير الصّفية في تنمية الجوانب النفسية لدى الطلبة بالشكل المطلوب، وأن الجوانب التي تعززها لدى الطلبة تتمثل في كسر الروتين السائد في الغرفة الصّفية وقد حصلت على نسبة إجماع (86%) ، وكسر الحواجز بين الطلبة أنفسهم والتي حصلت على (85%) .

ويُعزى ذلك إلى ضعف إدراك مديري المدارس والمعلمين لدور الأنشطة غير الصّفية للطلبة، والجوانب النفسية والسيكولوجية التي قد تحققها لدى الطلبة، الأمر الذي يُسهم في عدم تعزيزها للجوانب النفسية لدى الطلبة، إذ إن كثيراً من الأنشطة التي تنفذ تعدّ في مستوى الأنشطة التقليدية، التي قد لا تلبي حاجات واهتمامات الطلبة، وإنما تكون بمثابة منصة أو مكاناً للخروج عن التقليد السائد في الغرفة الصّفية، ولمجرد تنفيذ أنشطة غير صّفية، ويعزى ذلك أيضاً إلى ضعف التخطيط للأنشطة غير الصّفية من القائمين والمسؤولين عنها، ثمّ عدم التنويع فيها، واقتصارها على أنشطة محددة، الأمر الذي يُسهم في عدم زيادة دافعية الطلبة للتعلم، وعدم مساهمتها في تعديل السلوك السلبي لديهم، وعدم إشباع حاجاتهم، وعدم تشجيعهم على التنافس الشريف، وهذا ما أسهم في حصول بُعد "الأدوار النفسية "السيكولوجية" ومعظم عباراته على درجة تقدير متوسطة.

واتفقت هذه النتيجة وبعض نتائج دراسة كيرك (Kirk، 2001) التي أظهرت أن الطلبة الذين يشاركون بالأنشطة غير الصّفية يقل ارتكابهم للتصرفات السلبية مثل السرقة، وإتلاف ممتلكات الآخرين وغيرها، فيما تعارضت هذه النتيجة وبعض نتائج دراسة ماير وماكميلان (Meyer & Macmillan، 2009) ، التي توصلت إلى أن الأنشطة غير الصّفية تساعد في التخفيف من مشكلات الطلبة السلوكية والاجتماعية التي يعاني منها الطلبة.

2. البُعد الثاني: الأدوار التربوية: استخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة

الدراسة لهذا البُعد كما هو مبين في الجدول (5) .

الجدول (5) :

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجة التقدير لدور الأنشطة غير الصّفية في تنمية بعض الجوانب التربوية المُعاصرة لدى الطلبة في البُعد الثاني مرتبة ترتيباً تنازلياً.

الرتبة	رقم العبارة	نص العبارة	المتوسطات الحسابية*	الانحرافات المعيارية	درجة التقدير
1	25	تكسبني احترام الآخرين.	3.64	1.219	متوسطة
2	26	تساعدني في حل المشكلات بأسلوب علمي منظم.	3.62	1.131	متوسطة
3	13	تساعدني في الكشف عن القدرات المتميزة لدي.	3.54	1.110	متوسطة
4	20	تساعدني في استيعاب محتوى الكتب المدرسية.	3.36	1.125	متوسطة
5	22	تحقق مفهوم التعلم المستمر لدي.	3.36	1.043	متوسطة
6	24	تنمي لدي التفكير النقدي.	3.28	1.068	متوسطة
7	23	توفر خبرات حسية مباشرة خلال التعليم.	3.25	1.057	متوسطة
8	18	تنمي لدي مهارات التعلم القائم على المشاريع.	3.11	1.191	متوسطة
9	16	تنمي لدي مهارات الاستنتاج.	3.03	1.359	متوسطة
10	15	تنمي لدي مهارات البحث عن المعلومة.	2.98	1.207	متوسطة
11	21	تحقق مفهوم التعلم الذاتي لدي.	2.79	1.357	متوسطة
12	17	تنمي لدي مهارات التأمل.	2.73	1.159	متوسطة
13	19	تنمي لدي مهارة التحليل.	2.55	1.045	متوسطة
14	14	تنمي لدي حب القراءة.	2.35	1.089	متوسطة
		الدرجة الكلية للبُعد الثاني	3.11	0.626	متوسطة

*أقصى درجة للعبارة (5) .

يتبين من الجدول (5) أن الدرجة الكلية لمتوسطات تقديرات طلبة الصف العاشر الأساسي لدور الأنشطة غير الصّفية في تنمية بعض الجوانب التربوية المُعاصرة لديهم في المدارس الحكومية في مدينة نابلس على بُعد الأدوار التربوية، حصلت على درجة تقدير متوسطة، وبمتوسط حسابي بلغ (3.11) .وقد حصلت عبارات البُعد الثاني جميعها على درجات تقدير متوسطة، وبمتوسط حسابي تراوح من (2.35 – 3.64) ؛ إذ حصلت العبارة رقم (25) التي تنص على: " تكسبني احترام الآخرين" على أعلى متوسط حسابي بلغ (3.64) ، في حين حصلت العبارة رقم (14) التي تنص على: " تنمي لدي حب القراءة" على أدنى متوسط حسابي بلغ (2.35) ، يليها العبارة رقم (19) التي تنص على: " تنمي لدي مهارة التحليل" التي حصلت على متوسط حسابي بلغ (2.55) .وقد أظهرت نتائج المقابلات التي أجريت مع عينة من القائمين على الأنشطة غير الصّفية في المدارس الحكومية تركيزها على الأدوار التربوية البسيطة التقليدية للأنشطة غير الصّفية مثل تنمية بعض المهارات البسيطة، ومعالجة بعض المفاهيم المرتبطة بالمنهاج المدرسي، وبينت نتائج المقابلات عدم تعزيزها للجوانب التربوية المُعاصرة بشكل كاف، وحصلت على نسبة إجماع (85%) .

ويُعزى ذلك إلى عدم وجود اهتمام كاف من المسؤولين والقائمين على الأنشطة غير الصّفية، وتركيزهم الأكبر على توجيه الطلبة للاهتمام بقضايا التحصيل الدراسي، والالتزام بالتعليمات والأوامر الصادرة عن المدرسة، فضلاً عن ضعف عمليات التخطيط لها، وتنفيذ أنشطة اعتيادية، غير مخطط لها، وغير فاعلة في إكساب الطلبة الجوانب التربوية المهمة، التي تكسبهم مهارات وجوانب تربوية محددة، وغير مشجعة ومعززة لتدريب الطلبة على حل المشكلات بأسلوب علمي منظم، وتنمية التفكير النقدي، وتنمية مهارات التعلم القائم على المشاريع.كما يُعزى ذلك إلى اتجاهات مديري المدارس والمعلمين والمسؤولين عن دور الأنشطة غير الصّفية، الذي ينعكس على اتجاهات الطلبة نحوها، إذ إن الاتجاهات الإيجابية والفهم العميق للدور التربوي للأنشطة غير الصّفية في ضوء التوجهات التربوية المُعاصرة، يُسهم في إقبال الطلبة عليها، ويزيد من دافعيتهم نحوها، ويعزز التعلم المستمر والتفكير العلمي والتأمل والتحليل والاستنتاج، ومن ثمّ الحصول على نتاجات تربوية فاعلة، وهذا ما جعل حصول الدرجة الكلية وعبارات الاستبانة لبُعد "الأدوار التربوية" للأنشطة غير الصّفية، على درجة تقدير متوسطة.

وتعارضت هذه النتيجة وبعض نتائج دراسة قهوجي (2010) التي خلصت إلى وجود أثر إيجابي للأنشطة العلمية غير الصّفية في دعم التحصيل الدراسي للطلبة، وتعارضت أيضاً وبعض نتائج دراسة دانولت وبولين (Denault & Pouing, 2009) .كما تعارضت وبعض نتائج دراسة الراجح (2008) التي خلصت إلى إثراء الأنشطة غير الصّفية لفكر الطلبة، وتعارضت أيضاً وبعض نتائج دراسة السديس (2007) التي أظهرت فاعلية الأنشطة غير الصّفية في تنمية مجموعة من المهارات ومنها مهارة التحدث.

3. البُعد الثالث: الأدوار الاجتماعية والقيمية: استخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لهذا البُعد كما هو مبين في الجدول (6) .

الجدول (6) :

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجة التقدير لدور الأنشطة غير الصّفية في تنمية بعض الجوانب التربوية المُعاصرة لدى الطلبة في البُعد الثالث مرتبة ترتيباً تنازلياً.

الرتبة	رقم العبارة	نص العبارة	المتوسطات الحسابية*	الانحرافات المعيارية	درجة التقدير
1	27	تساعدني في تنظيم علاقاتي الاجتماعية مع الآخرين.	3.72	1.210	مرتفعة
2	28	تقوي علاقاتي الاجتماعية مع الآخرين.	3.70	1.065	مرتفعة

الرتبة	رقم العبارة	نص العبارة	المتوسطات الحسابية*	الانحرافات المعيارية	درجة التقدير
3	32	تقوي علاقاتي مع مؤسسات المجتمع المحلي.	3.69	1.171	مرتفعة
4	29	تساعدني تكوين علاقات إيجابية مع زملائي.	3.67	1.138	مرتفعة
5	37	تنمي لدي الصدق في التعامل مع الآخرين.	3.63	1.211	متوسطة
6	39	تنمي لدي روح المبادرة في العمل الاجتماعي الخيري.	3.63	1.248	متوسطة
7	35	تزيد من احترامي لرأي الجماعة.	3.58	1.091	متوسطة
8	31	تساعدني في احترام القوانين.	3.53	1.196	متوسطة
9	36	تنمي لدي الاعتزاز بالجماعة.	3.53	1.154	متوسطة
10	38	تزيد من حرصي على المحافظة على الممتلكات العامة.	3.53	1.156	متوسطة
11	34	تساعدني في التحلي بالقيم الاجتماعية.	3.43	1.104	متوسطة
12	33	تساعدني في التحلي بالقيم الوطنية.	3.41	1.144	متوسطة
13	30	تساعدني في التحلي بالقيم الأخلاقية النبيلة	3.29	1.097	متوسطة
		الدرجة الكلية للبُعد الثالث	3.56	0.885	متوسطة

*أقصى درجة للعبارة (5) .

يُظهر الجدول (6) أن الدرجة الكلية لمتوسطات تقديرات طلبة الصف العاشر الأساسي لدور الأنشطة غير الصّفية في تنمية بعض الجوانب التربوية المُعاصرة لديهم في المدارس الحكومية في مدينة نابلس على بُعد الأدوار الاجتماعية والقيمية، حصلت على درجة تقدير متوسطة، وبمتوسط حسابي بلغ (3.56) .وقد حصلت العبارة (27) التي تنص على: "تساعدني على تنظيم علاقاتي الاجتماعية مع الآخرين" على أعلى متوسط حسابي بلغ (3.72) ، أما بقية عبارات البُعد الثالث فقد حصلت على درجات تقدير متوسطة وبمتوسط حسابي تراوح من (3.29 – 3.72) ؛ في حين حصلت العبارة رقم (30) التي تنص على: "تقوي علاقاتي مع مؤسسات المجتمع المحلي" على أدنى متوسط حسابي بلغ (3.29) ، يليها العبارة رقم (33) التي تنص على: "تساعدني على التحلي بالقيم الوطنية" التي حصلت على متوسط حسابي بلغ (3.41) .فيما أظهرت نتائج المقابلات التي أجريت مع عينة من القائمين على الأنشطة غير الصّفية في المدارس الحكومية تعزيزها لبعض الجوانب التربوية المُعاصرة في المجال الاجتماعي والقيمي، مثل تعزيز التعاون فيما بينهم، وقد حصلت على نسبة (89%) ، وزيادة الروابط الاجتماعية بين الطلبة أنفسهم، تلك التي حصلت على نسبة (88%) ، وتعزيز بعض القيم التربوية لديهم وقد حصلت على نسبة (86%) .

ويُعزى حصول العبارات (27، 28، 32، 29) على درجة تقدير مرتفعة إلى طبيعة الأنشطة غير الصّفية التي تنفذها المدارس، إذ في غالبيتها تركز على العمل الجماعي، الذي يؤدي إلى مساعدة الطلبة في إنشاء علاقات اجتماعية مع الآخرين، وتقوية علاقاتهم الاجتماعية فيما بينهم، وتعرفهم بمؤسسات المجتمع المحلي.فيما يُعزى حصول الدرجة الكلية والعبارات المتبقية من البُعد الثالث "الأدوار الاجتماعية والقيمية" على درجة تقدير متوسطة، إلى عدم وجود الاستراتيجيات والبرامج المرتبطة بالتوجهات التربوية المُعاصرة التي يتطلبها القرن الحادي والعشرون، مثل المسؤولية المجتمعية، والقيم التربوية ومنها الوطنية والاجتماعية والأخلاقية وغيرها، إذ إن كثيراً من الأنشطة غير الصّفية تخلو من إكسابهم روح المبادرة، واحترام القوانين، والاعتزاز بالجماعة، والتحلي بالقيم التربوية النبيلة وغيرها، وهذا ما جعل حصول الدرجة الكلية لهذا لبُعد "الأدوار الاجتماعية والقيمية" للأنشطة غير الصّفية، على درجة تقدير متوسطة.

واتفقت هذه النتيجة وبعض نتائج دراسة مزيو (2014) التي أظهرت إثراء الأنشطة غير الصّفية لروح العمل بين الأفراد، وتعميق العلاقات فيما بينهم، واتفقت أيضا وبعض نتائج دراسة السديس (2007) التي أظهرت نتائجها تنمية الأنشطة غير الصّفية لمهارة التعامل مع الآخرين، ومهارة قيادة الآخرين بدرجة عالية. واتفقت كذلك وبعض نتائج دراسة كيرك (Kirk, 2001) التي خلصت إلى أن الطلبة الذين يشاركون بالأنشطة غير الصّفية يقل ارتكابهم للتصرفات السلبية، وتحسن التصرفات الجيدة لديهم مثل التعامل مع الآخرين والأعمال الخيرية.

♦ ثانياً: نتائج السؤال الثاني ومناقشته: ينص السؤال الثاني على: هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($a \leq 0.05$) في متوسطات استجابات طلبة الصف العاشر الأساسي لدور الأنشطة غير الصّفية في تنمية بعض الجوانب التربوية المُعاصرة لديهم في المدارس الحكومية في مدينة نابلس تعزى إلى متغيري الجنس، والمعدل التراكمي؟، وقد انبثق عن هذا السؤال الفرضيات الآتية:

1. نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها: تنص الفرضية الأولى على: لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($a \leq 0.05$) في الأبعاد الثلاثة (الأدوار النفسية "السيكولوجية"، والأدوار التربوية، والأدوار الاجتماعية والقيمية) على استجابات أفراد عينة الدراسة من طلبة الصف العاشر الأساسي لدور الأنشطة غير الصّفية في تنمية بعض الجوانب التربوية المُعاصرة لديهم في المدارس الحكومية في مدينة نابلس.ولفحص هذه الفرضية، استخدمت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لأبعاد الدراسة.والنتائج يوضحها الجدول (7) :

الجدول (7) :

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية ودرجة التقدير لأبعاد الاستبانة

رقم البُعد	نص العبارة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	النسب المئوية	درجة التقدير
1	الأدوار النفسية "السيكولوجية".	3.29	0.641	65.8%	متوسطة

رقم البُعد	نص العبارة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	النسب المئوية	درجة التقدير
2	الأدوار التربوية.	3.11	0.626	62.2%	متوسطة
3	الأدوار الاجتماعية والقيمية.	3.56	0.885	71.2%	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.32	0.616	66.4%	متوسطة

يتبين من الجدول (7) أنّ الدرجة الكلية لتقديرات طلبة الصف العاشر الأساسي لدور الأنشطة غير الصّفية في تنمية بعض الجوانب التربوية المُعاصرة لديهم كانت متوسطة، وبمتوسط حسابي بلغ (3.32) ، ويتضح أن جميع الأبعاد حصلت على درجة تقدير متوسطة، وبمتوسط حسابي تراوح من (3.11 – 3.56) .

ويُعزى ذلك إلى تركيز المعلمين على إنهاء المنهاج المدرسي في الوقت المحدد، والالتزام بالجدول المدرسي، وضعف الإمكانات المادية في المدارس، التي قد تُعد من المعيقات الرئيسة في تنفيذ بعض الأنشطة غير الصّفية، كما يُعزى ذلك إلى عدم اهتمام المدارس بالأنشطة غير الصّفية، وذلك لاعتبارات عدة، منها إيمانهم بعدم فاعليتها للطلبة، وضغط البرنامج التدريسي، وقلة التواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي، وتدني مستوى الدافعية لدى كثير من المعلمين ومديري المدارس، فهذا من شأنه أن ينعكس على استجابات طلبة الصف العاشر الأساسي لدور الأنشطة غير الصّفية، ويجعلهم يركزون على القضايا والواجبات الرئيسة المطلوبة منهم، وقد يعزى ذلك أيضاً إلى عدم تلبيتها لحاجات الطلبة واهتماماتهم النفسية والتربوية والاجتماعية والقيمية، الأمر الذي أسهم في حصول جميع أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية على درجة تقدير متوسطة.

واتفقت هذه النتيجة وبعض نتائج دراسة الجرجاوي (2010) التي أظهرت حاجة الأنشطة غير الصّفية إلى تفعيل، واتفقت أيضا ونتائج دراسة البزم (2010) التي خلصت إلى حصول مجال القيم الاجتماعية على المرتبة الأولى، كما اتفقت وبعض نتائج دراسة كيرك (Kirk, 2001) التي أظهرت إلى أن الطلبة الذين يشاركون بالأنشطة غير الصّفية يقل ارتكابهم للتصرفات السلبية، وتحسن التصرفات الجيدة، والخيرية والمجتمعية، فيما تعارضت وبعض نتائج دراسة مزيو (2014) ودراسة البزم (2010) ودراسة السديس (2007) التي أظهرت عدم فاعلية الأنشطة غير الصّفية في تحقق أهدافها بدرجة عالية.وتعارضت أيضا وبعض نتائج دراسة قهوجي (2010) التي خلصت إلى وجود أثر إيجابي لبرنامج الأنشطة العلمية غير الصّفية في دعم التحصيل الدراسي للطلبة.

ومن أجل تحديد إمكانية وجود فروق بين أبعاد الدراسة والدرجة الكلية، استخدم تحليل القياسات المتكررة (Repeated Measures) واستخدم الإحصائي ولكس لامبدا (Wilkslambda) ، والجدول (8) يوضح ذلك:

الجدول (8) :

نتائج تحليل التباين متعدد القياسات المتكررة بين أبعاد الاستبانة

قيمة اختبار ولكس لامبدا	قيمة (ف) التقريبية	درجات الحرية البسط	الخطأ	مستوى الدلالة ×
0.686	209.524	2	915	0.000

*دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) .

يتضح من الجدول (8) أنّ هناك فروقاً دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) في استجابات طلبة الصف العاشر الأساسي بين أبعاد دراسة دور الأنشطة غير الصّفية في تنمية بعض الجوانب التربوية المُعاصرة لديهم، ولتحديد أي الأبعاد التي كانت الفروق بينها، استخدم اختبار (LSD) للمقارنات البُعدية ونتائج الجدول (9) يبين ذلك:

الجدول (9) :

نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين أبعاد الأستبانة

الأبعاد	الأدوار النفسية "السيكولوجية"	الأدوار التربوية	الأدوار الاجتماعية والقيمية
الأدوار النفسية "السيكولوجية"	****	* 0.181	* 0.269-
الأدوار التربوية		****	* 0.450-
الأدوار الاجتماعية والقيمية			****

*دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) .

يتضح من الجدول (9) أن الفروق كانت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) على النحو الآتي:

- بين (الأدوار النفسية "السيكولوجية" والأدوار التربوية) ولصالح الأولى، وبين (الأدوار النفسية "السيكولوجية" والأدوار الاجتماعية والقيمية) ولصالح الأخيرة.
- وبين (الأدوار التربوية والأدوار الاجتماعية والقيمية") ولصالح الأخيرة.

وقد يُعزى وجود الفروق لصالح بُعدي "الأدوار النفسية– السيكولوجية– "، و"الأدوار الاجتماعية والقيمية" إلى طبيعة نظرة طلبة العاشر الأساسي لدور الأنشطة غير الصّفية، واعتبارها وسيلة للترفيه والتفريغ عن النفس، وأنها تتيح المجال لهم للعمل مع الجماعة، ما يُسهم في تكوين علاقات اجتماعية فيما بينهم، وتقوي علاقاتهم الاجتماعية فيما بينهم، وتعرفهم بمؤسسات المجتمع المحلي.ويعزى عدم وجود فروق لصالح بُعد "الأدوار التربوية" للأنشطة غير الصّفية، إلى ضعف التخطيط للأنشطة غير الصّفية من المسؤولين التربويين والقائمين عليها في المدرسة، وتركيزهم الأكبر على توجيه الطلبة للاهتمام بقضايا التحصيل الدراسي، والالتزام بالتعليمات والأوامر الصادرة عن المدرسة، فضلاً عن ضعف عمليات التخطيط لها، وقلة اهتمامهم بالجوانب التربوية المُعاصرة التي يشهدها القرن الحالي كالتعلم بالمشاريع، ومهارات التفكير، وحل المشكلات بأسلوب علمي، ومهارات التعلم المستمر، والقراءة، والبحث، والتأمل، والتحليل، والاستنتاج وغيرها.

واتفقت هذه النتيجة وبعض نتائج دراسة كيرك (Kirk، 2001) التي أظهرت أن الطلبة الذين يشاركون بالأنشطة غير الصّفية يقل ارتكابهم للتصرفات السلبية، وهي تحسن التصرفات الجيدة لديهم، سواء أكانت خيرية أم مجتمعية، وتعارضت هذه النتيجة وبعض نتائج دراسة قهوجي (2010) التي خلصت إلى وجود أثر إيجابي لبرنامج الأنشطة العلمية غير الصّفية في دعم التحصيل الدراسي للطلبة، وتعارضت نتائج دراسة الراجح (2008) التي خلصت إلى إثراء الأنشطة غير الصّفية لفكر الطلبة، كما تعارضت أيضاً وبعض

نتائج دراسة السديس (2007) التي أظهرت فاعلية الأنشطة غير الصّفية في تنمية مجموعة من المهارات ومنها مهارة التحدث.

2. نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها: وتنص هذه الفرضية على أنه: لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة من طلبة الصف العاشر الأساسي لدور الأنشطة غير الصّفية في تنمية بعض الجوانب التربوية المُعاصرة لديهم في المدارس الحكومية في مدينة نابلس، تعزى إلى متغيري الجنس، والمُعدل التراكمي والتفاعل بينهما.ولاختبار الفرضية استخدم تحليل التباين الثنائي (2x4) : ولفحص هذه الفرضية، استخدمت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لإستجابات أفراد العينة بحسب متغيري الجنس والمعدل التراكمي، والجدول (10) يوضح ذلك.

الجدول (10) :

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على دور الأنشطة غير الصّفية في تنمية بعض الجوانب التربوية المُعاصرة لدى الطلبة تعزى إلى متغيري الجنس، والمعدل التراكمي والتفاعل بينهما

المتغيرات		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	428	3.01	0.548
	أنثى	489	3.60	0.537
مُعدل الطالب	90% فأكثر	189	3.42	0.591
	من 80% – أقل من 90%	276	3.33	0.614
	من 70% – أقل من 80%	258	3.26	0.664
	من 60% – أقل من 70%	129	3.32	0.542
	أقل من 60%	65	3.26	0.623

يُظهر الجدول (10) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيري (الجنس، ومُعدل الطالب)، ولغاية اختبار دلالة الفروق وفقاً للمتغيرات، استخدم تحليل التباين الثنائي (2x5) لاختبار دلالة الفروق في متوسطات استجابات طلبة الصف العاشر الأساسي لدور الأنشطة غير الصّفية في المدارس الحكومية في مدينة نابلس وفقاً لمتغيري (الجنس ومُعدل الطالب) والتفاعلات الثنائية بينهما.

الجدول (11) :

نتائج تحليل التباين الثنائي (2x 5) على متغيرات الطلبة (الجنس ومُعدل الطالب) والتفاعلات الثنائية بينهما.

حجم الأثر	مستوى الدلالة	قيمة (ف) المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
الجنس (أ)	1	61.882	61.882	0.192	*0.000	214,877
مُعدل الطالب (ب)	4	5.723	1.431	0.021	*0.001	4.968
الجنس x مُعدل الطالب (أ x ب)	4	1.676	0.419	0.006	0.214	1.454
الخطأ	907	261.204	0.288			
الكلي	916	348.489				

*دال إحصائياً عند مستوى ($a \leq 0.05$)

يتضح من الجدول (11) وجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات درجات تقدير طلبة الصف العاشر الأساسي لدور الأنشطة غير الصّفية في المدارس الحكومية في مدينة نابلس تعزى لمتغيري الجنس ومُعدل الطالب؛ إذ إن مستوى الدلالة أصغر من (0.05) .ويتضح من الجدول (10) أن الفروق في متغير الجنس كانت لصالح الطلبة الإناث.كما يتضح عدم وجود فروق في التفاعلات الثنائية بين متغيري الجنس ومُعدل الطالب.كما يتبين من الجدول أن حجم الأثر لمتغير الجنس (0.192) ، وهو تأثير كبير، و (0.021) لمتغير مُعدل الطالب وهو تأثير صغير.وفقاً لما جاء في كوهين (Cohen, 1988, p.210) لحجم الأثر الذي يوزعه على النحو الآتي: من (0% – أقل من 6%) حجم أثر صغير، ومن (6% – أقل من 14%) متوسط، ومن (14% فأكثر) كبير.

واتفقت هذه النتيجة وبعض نتائج دراسة دراسة قهوجي (2010) ، وتعارضت وبعض نتائج دراسة البزم (2010) ، ودراسة ماير وماكميلان (Meyer & Macmillan, 2009) ، ودراسة مدثازال (Midthasel, 2000) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائياً وفقاً لمتغير الجنس.

ولتحديد الفروق في متغير مُعدل الطالب استخدم اختبار (LSD) للمقارنات البُعدية لمعرفة الفروق بين مستويات متغير مُعدل الطالب، والجدول (12) يوضح ذلك:

الجدول (12) :

نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البُعدية بين مستويات متغير مُعدل الطالب

الأبعاد: مُعدل الطالب	90% فأكثر	من 80% - أقل من 90%	من 70% - أقل من 80%	من 60% - أقل من 70%	أقل من 60%
90% فأكثر	****	0.0917	* 0.1627	0.1080	* 0.1624
من 80% – أقل من 90%		****	0.0710	0.0162	0.0707
من 70% – أقل من 80%			****	0.0547-	0.0003-
من 60% – أقل من 70%				****	0.0544
أقل من 60%					****

*دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$).

يتضح من الجدول (12) عدم وجود فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير مُعدل الطالب بين الطلبة الذين معدلاتهم بين (90% فأكثر ومن 80% – أقل من 90%) ، وبين الذين معدلاتهم (90%

فأكثر والذين معدلاتهم من 60% – أقل من 70%) ، وبين الذين معدلاتهم (من 80% – أقل من 90% ومن 70% – أقل من 80%) وبين الذين معدلاتهم (من 80% – أقل من 90% ومن 60% – أقل من 70%) وبين الذين معدلاتهم (من 80% – أقل من 90% وأقل من 60%) وبين الذين معدلاتهم (من 60% – أقل من 70% وأقل من 60%) ، وغير دالة إحصائياً بين الذين معدلاتهم (من 70% – أقل من 80% ومن 60% – أقل من 70%) وبين الذين معدلاتهم (من 70% – أقل من 80% وأقل من 60%) .بينما كانت الفروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) ، بين الذين معدلاتهم (90% فأكثر و من 70% – أقل من 80%) ولصالح الأولى، وبين الذين معدلاتهم (90% فأكثر وأقل من 60%) ولصالح الأولى أيضاً.

ويُعزى ذلك إلى حرص الطلبة المتفوقين والتزامهم بالأنشطة غير الصّفية التي تنفذها المدرسة بالشكل المطلوب، إضافة إلى دافعيتهم العالية نحوها، وحرصهم على الاستفادة منها، والجدية التي يبدونها عند ممارستهم الأنشطة غير الصّفية أكثر من غيرهم، كما يُعزى ذلك إلى مبادرة الطلبة المتفوقين (أي الذين تكون معدلاتهم 90% فأكثر) إلى تولي بعض الأدوار المهمة، وحرصهم على الالتزام بتعليمات القائمين على الأنشطة غير الصّفية، وذلك للمحافظة على تميزهم وتفوقهم، لتحقيق الأهداف المرجوة منها، أكثر من غيرهم من الطلبة الذين تقل معدلاتهم عن (90%) ، الأمر الذي يُسهم في وجود فروق لصالح فئة الطلبة الذين معدلاتهم (90% فأكثر) .

♦ ثالثاً: نتائج السؤال الثالث ومناقشته: ينص السؤال الثالث على: ما سُبل تطوير الأنشطة غير الصّفية في تنمية بعض الجوانب التربوية المُعاصرة لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية في مدينة نابلس، من وجهة نظر المعلمين؟.وللإجابة عن هذا السؤال، طرحت ثلاثة أسئلة فرعية متصلة بسُبل تطوير الأنشطة غير الصّفية في تنمية بعض الجوانب التربوية المُعاصرة المتصلة بالأدوار النفسية "السيكولوجية"، والأدوار التربوية، والأدوار الاجتماعية والقيمية.

واعتمد الباحث على تحليل البيانات النوعية التي حصل عليها جراء المقابلات التي أجريت مع (23) معلماً ومعلمة، واعتمد على الاستجابات والأفكار التي أجمع عليها أكثر من (85%) من أفراد العينة، وفيما يلي بعض المقتبسات من أفراد العينة:

– "نحتاج في المدرسة إلى أدوات وتجهيزات مناسبة لتوظيف الأنشطة غير الصّفية، وليس فقط نُخرج الطلبة إلى الساحة ونطلب منهم ممارسة أي نشاط يختارونه".

– "أطلب ولو مرة، تقديم مكافأة لي، على النشاطات التي أقوم بها، فأنا أركز على توظيف كثير من الأنشطة غير الصّفية القائمة على أفكار إبداعية، ولم أجد التعزيز أو الدعم المناسب".

– "حقيقية أشعر بعدم اهتمام جيد بالأنشطة غير الصّفية التي ننفذها في المدرسة، والمهم تنفيذ أنشطة".

وبعد جمع البيانات وتحليلها وفقاً للإجراءات المُتبعة في المقابلة شبة المقننة في الدراسة الحالية، فإن أهم النتائج جاءت على النحو الآتي:

- تنظيم زيارات توجيهية وتقويمية للمدارس، لدعم الأنشطة غير الصّفية وتقديم الاقتراحات التطويرية للأنشطة التي بحاجة إلى تطوير، وحصلت على نسبة (91%) .
- توظيف الأنشطة غير الصفية التي تشبع حاجات الطلبة، وتنمي ميولهم ومواهبهم، وحصلت على نسبة (91%) .
- تكريم الفائزين والمتميزين من الطلبة والمعلمين، وحصلت على نسبة (91%) .
- وضع الاستراتيجيات التربوية الداعمة والمشجعة للأنشطة غير الصّفية وفق التوجهات التربوية المُعاصرة في هذا المجال، وحصلت على نسبة (90%) .
- التقليل من عبء المعلم في المدرسة، مقابل إعطاء وقت إضافي لهم لتنفيذ الأنشطة غير الصّفية للطلبة، وحصلت على نسبة (89%) .
- توفير الإمكانات المادية المناسبة لتنفيذ الأنشطة غير الصّفية مثل التكنولوجيا والتجهيزات اللازمة، وحصلت على نسبة (89%) .
- اهتمام القائمين على الأنشطة غير الصّفية بالجوانب التخطيطية والتنفيذية والتقويمية والتوجيهية لها، وحصلت على نسبة (88%) .
- تصميم صفحة إلكترونية للأنشطة غير الصّفية، تبرز أنشطة المعلمين والطلبة، وحصلت على نسبة (86%) .
- إعداد أدلة فنية وسجلات خاصة بتوثيق الأنشطة غير الصّفية في المدارس، وحصلت على نسبة (85%) .

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى عدم وجود اهتمام كاف بالأنشطة غير الصّفية في المدارس، والحاجة إلى خطط واضحة تدعم الجوانب التربوية المُعاصرة، وتعزيزات مادية ومعنوية للمعلمين المتميزين المبادرين، وإلى بنية مادية وتكنولوجية مناسبة لتوظيف الأنشطة الفاعلة التي تدعم الجوانب النفسية والتربوية والاجتماعية والقيمية لدى الطلبة، وهذا ما أكدته النتائج للسؤال المذكور، إذ تراوحت نسب اتفاقهم من (85% – 91%) .

واتفقت هذه النتيجة وبعض نتائج دراسة الجرجاوي (2010) التي بينت أن حالة الأنشطة الطلابية في المدارس تحتاج إلى مزيد من التفعيل وتبني خطط تنفيذية فاعلة، واتفقت أيضاً مع بعض نتائج دراسة السديس (2007) التي أظهرت ضعف توظيف المستحدثات التكنولوجية فيها، ونقص الإمكانات المادية والخامات الأساسية اللازمة لتحقيق متطلبات الأنشطة غير الصّفية.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة، يوصي الباحث بالتوصيات والمقترحات الآتية:

1. وضع وزارة التربية والتعليم الفلسطينية لاستراتيجية تربوية داعمة للأنشطة غير الصّفية، وتفعيل دورها في تنمية بعض الجوانب التربوية المُعاصرة في المجالات النفسية والتربوية والاجتماعية والقيمية لدى الطلبة.

2. تفعيل الإشراف على التخطيط والتنفيذ والتقويم للأنشطة غير الصّفية، من خلال:
   - تنظيم زيارات إشرافية للمدارس الحكومية.
   - تصميم صفحة إلكترونية خاصة بالأنشطة غير الصّفية، تبرز أنشطة المعلمين والطلبة.
   - إعداد أدلة فنية وسجلات خاصة بتوثيق الأنشطة غير الصّفية.
   - تحفيز المتميزين بمنحهم مكافآت مادية ومعنوية.
   - تنظيم مسابقات، ومتابعة إبداعات الطلبة، ورعاية مواهبهم.
3. التقليل من العبء التدريسي للمعلم في المدرسة، مقابل إعطاء وقت إضافي لهم لتنفيذ الأنشطة غير الصّفية للطلبة.
4. تفعيل المدرسة للأنشطة غير الصّفية المعززة للجوانب التربوية والنفسية والاجتماعية للطلبة في المدارس الحكومية وفق التوجهات التربوية المُعاصرة.
5. توفير الإمكانات المادية من قاعات وتكنولوجيا وتجهيزات وأدوات مناسبة لتنفيذ الأنشطة غير الصّفية في المدارس الحكومية.
6. إجراء دراسات وبحوث خاصة بدراسة دور الإدارات المدرسية في دعم الأنشطة غير الصّفية التي تنسجم مع التوجهات التربوية المُعاصرة.

المصادر والمراجع:

أولاً: المصادر والمراجع العربية:

1. برهوم، سميرة.(2000) .واقع ممارسة النشاط المدرسي في مرحلة التعليم الأساسي الدنيا، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
2. البزم، أحمد.(2010) .دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهم بمحافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
3. بوجمال، عبد الوهاب (2013) .خصائص المعلم المبدع في الزمن الحديث. استرجع بتاريخ 20 يناير 2017م من: http: //www.edutrapedia. illaf.net/arabic/show_article.thtml?id=1133.
4. البوهي، فاروق ومحفوظ، أحمد فاروق.(2001) .الأنشطة المدرسية، القاهرة: دار المعرفة الجامعية.
5. الجرجاوي، زياد.(2010) .واقع إدارة النشاط الطلابي في مدارس التعليم الأساسي الحكومية في مدينة غزة، مجلة العلوم التربوية، 18 (2) ، –39 71.
6. الحقيل، سليمان.(1996) .الإدارة المدرسية وتعبئة قواها البشرية في المملكة العربية السعودية، ط (7) ، الرياض: دار الخريجين للنشر.
7. حمدي، محمود.(1998) .النشاط المدرسي ماهيته وأهميته وأهدافه ووظائفه ومجالاته ومعايير إدارته وتخطيطه، السعودية: دار الأندلس للنشر والتوزيع.
8. الحميد، هالة.(2008) .دعم النشاط غير الصفي.استرجع بتاريخ 11 يونيو، 2016م من

http: //www.shraka.org/showthread.php?t=219#.WCGiiPl-94dU

9. الراجح، خالد.(2008) .دور الأنشطة غير الصّفية في تنمية الوظيفة الثقافية للمدرسة كما يراها طلاب المرحلة الثانوية في منطقة القصيم التعليمية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، السعودية.
10. رشوان، أحمد.(1994) .أثر اشتراك تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في الأنشطة المدرسية غير الصّفية على تحصيلهم في اللغة العربية، مجلة كلية التربية/جامعة أسيوط، 2 (10) ، 77 – 95.
11. زهو، عفاف.(2008) .تصور مقترح لتفعيل دور الأنشطة المدرسية في تنمية الإبداع لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، مجلة كلية التربية ببنها، 18 (75) .
12. السديس، أشجان.(2007) .واقع الأنشطة غير الصّفية في مدارس البنات الثانوية الحكومية العامة بمدينة الرياض ومدى تنميتها لبعض مهارات الاتصال الاجتماعي من وجهة نظر المعلمات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية، الرياض، السعودية.
13. عرفة، خضر.(2010) .دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية في التغلب على معيقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
14. عزوز، رفعت وعامر، طارق.(2009) .الأنشطة التربوية والمدرسية، ط (1) ، القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
15. "أبو" العطا، محمد.(2006) .واقع ممارسة المناشط اللغوية غير الصّفية في مدارس وكالة الغوث الدولية بغزة كما يراها المديرون والمعلمون، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
16. الغامدي، حامد.(2005) .تنفيذ برامج جماعة النشاط العلمي اللاصفي من وجهة نظر مشرفي جماعة النشاط العلمي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة، السعودية.
17. القطيش، حسين.(2011) .مدى ممارسة معلمي المرحلة الأساسية للنشاط المدرسي في مدارس مديرية تربية البادية الشمالية الشرقية.مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية) ، 15 (1) ، –64 92.
18. القفاص، وليد وقمر، عصام.(2002) .تأثير ممارسة الأنشطة التربوية على تقدير الذات والعدوانية، مجلة البحث التربوي/ المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، 1 (1) ، –307 369.
19. قهوجي، سناء.(2010) .أثر الأنشطة اللاصفية في مستوى التحصيل الدراسي في مادة علم الأحياء لطلبة الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي في مدينة دمشق، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، دمشق، سوريا.
20. اللقاني، أحمد.(1995) .المناهج بين النظرية والتطبيق، القاهرة: عالم الكتب.
21. مزيو، منال.(2014) .الدور التربوي للأنشطة الطلابية في تنمية بعض

المبادئ التربوية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بتبوك، مجلة العلوم التربوية، 1 (4) ، –565 602.

22. مصطفى، فهيم.(2000) .النشاط المدرسي– أنواعه– أساليبه، القاهرة: دار الفكر العربي.

23. نصر الله، عمر.(2000) .النشاط المدرسي والتعلم، مجلة الرسالة/المعهد الأكاديمي لإعداد المعلمين العرب، ع (9) ، –205 219.

24. النوح، عبد العزيز.(2006) .الأنشطة اللاصفية، أطفال الخليج، استرجع بتاريخ 13 أكتوبر 2016م من

http://www.gulfkids.com/ar/index.php?action=show_art&ArtCat=2&id=1558

25. وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية.(2009) .الخطة السنوية للأنشطة الطلابية، فلسطين: الإدارة العامة للأنشطة الطلابية.

ثانياً: المصادر والمراجع الأجنبية:

1. *Cohen, J.(1988) .Statistical power analysis for the behavioral sciences.Hillsdale, NJ: Erlbaum.*

2. *Denault, A.& Pouling, F.(2009) .Intensity and breadth of participation in organized activities during the adolescent years.Journal of Youth and Adolescence.38, 9,1199- 1213.*

3. *Geraldk, L.(1999) .Community – Building Activities in japanese schools: alternative parading of the democratic school.Comparative Education Review, 43 (3) , 283- 309.*

4. *Kirk, A.(2001) .MSU research shows importance of quality of out- of door activities.Dissertation Abstract International, A, 23/05,1248, June.*

5. *Meyer, A.& Macmillan, N.(2009) .The principal role in transition international, Electronic Journal for leadership in learning.13 (3) , 28- 34.*

6. *Midthassel, U.(2000) .The principal's role in promoting school developments, School Leadership and Managements,20 (2) ,247- 260.*

7. *Niost (2009) .Making the case: A 2009 fact sheet on children and youth in out- of- school time, National institute on out-of- school time at Wellesley centers for women, Wellesley college, URL: , www.niost.org.*

8. *Oliver, P.(2000) .Research for Business, Marketing and Education.London: Hodder and Stoughton.*

9. *Price, K.M.and Nelson, L.(1999) .Daily planning for To dayºs classroom, Wads worth publishing company, NJ.*

10. *Sadlik, T., Izquierdo, C., & Marilena, F.(2010) .Making meaning of everyday practices: parents' attitudes toward children's extracurricular activities in the United States and in Italy, Anthropology & Education Quarterly, 41 (1) , 35- 54.*

11. *Sonderpandian, J.& Amir, D.(2000) .Complete business statistics, 5th edition,McGraw- Hill, New York, USA.External Students.ERIC, 86776- 050- 8.*

12. *The Encyclopedia of Education.(2002) .Sports activities for men, U.S.A.the Free Press, Vol.(8) , 489.*

13. *Von Aufschnaiter, C.(2007) .University, students, activities, thin thinking and learning during laboratory work.European Journal of Physics, 28 (3) ,51- 60 (EJ829385) .*